



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Dr. Arif Abdul Razzaq Al-Saeed

Hakam Dhiab Muhammad

/ College of Education for Human Sciences
/ Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
hakamethh@gmail.com

Keywords:

In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO

Article history:

Received 17 Aug. 2020

Accepted 23 Aug. 2020

Available online 22 Dec. 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Geographical Distribution of Agricultural Land Uses in Dijla Sub-district for the Year 2019

ABSTRACT

The present study deals with the geographical distribution of agricultural land uses in the study area (Tigris sub-district) for the year 2019 according to the agricultural provinces. It was found that there is a discrepancy in the areas cultivated with agricultural crops between the provinces, and this is due to the variation also in the area of agricultural provinces and the variation of their natural and human conditions and the life affecting it, as cereal crops, especially wheat, occupied the largest area among the rest of the other crops, amounting to (101, 625 acres), then came vegetables, fodder and horticulture crops. As for livestock, they witnessed a disparity in their breeding between provinces, which was evident through the study that breeding sheep is active in the western provinces of the study area, which is characterized by the flatness of the land, the spaciousness of space and its suitability for grazing animals, especially in the rainy season. The raising of buffaloes has also witnessed the confinement of their breeding to three provinces in order to provide some suitable conditions for their presence. The study recommends working on the existence of a supportive policy by the state towards farmers and livestock breeders in order to advance the agricultural reality through material and moral support, as well as to go to the protection of agricultural products by preventing the import of agricultural crops at times of local availability, in order to secure food for population and increase the area cultivated with food crops and animal products such as meat and dairy.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.9>

التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في ناحية دجلة لسنة ٢٠١٩

د. مائل عارف عبد الرزاق السعيد / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

الباحث. حكم ذياب محمد شلال

الخلاصة :

تناولت الدراسة التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة (ناحية دجلة) لسنة ٢٠١٩ على وفق المقاطعات الزراعية ، إذ من خلال الدراسة تبين أن هنالك تبايناً في المساحات

المزروعة بالمحاصيل الزراعية بين المقاطعات ، ويعود ذلك إلى التباين أيضاً في مساحة المقاطعات الزراعية وتباين ظروفها الطبيعية والبشرية والحياتية المؤثرة فيها ، إذ شغلت محاصيل الحبوب لاسيما القمح المساحة الأوسع من بين بقية المحاصيل الأخرى والبالغة (١٠١٦٢٥ دونما) ثم جاءت بعدها محاصيل الخضراوات والعلف والبستنة ، أما ما يخص الثروة الحيوانية فقد شهدت تبايناً في تربيتها بين المقاطعات ، والذي اتضح من خلال الدراسة ان تربية الاغنام تنشط في المقاطعات الغربية من منطقة الدراسة والتي تتسم بانبساط الارض وسعة المساحة وصلاحياتها لرعي الحيوانات لاسيما في فصل سقوط الامطار ، كما شهدت تربية الجاموس اقتصار تربيته على ثلاث مقاطعات وذلك لتوافر بعض الظروف الملائمة له .

إذ توصي الدراسة بالعمل على وجود سياسة داعمة من قبل الدولة تجاه المزارعين ومربي الثروة الحيوانية من اجل النهوض بالواقع الزراعي من خلال الدعم المادي والمعنوي ، كذلك التوجه الى حماية المنتج الزراعي من خلال منع استيراد المحاصيل الزراعية في اوقات توافرها محلياً ، وذلك من اجل تأمين الغذاء للسكان وزيادة المساحة المزروعة بالمحاصيل الغذائية و المنتجات الحيوانية من لحوم و البان .

المقدمة :

ازداد توجه الجغرافيين الى الاهتمام في جغرافية الزراعة ، وذلك نتيجة الزيادة السريعة للسكان وفي المقابل ازدياد الحاجة الى الغذاء ، إذ برزت في الفترة الاخيرة مشكلة الغذاء وزيادة الطلب على من أجل سد متطلبات السكان ، إذ تعد منطقة الدراسة من المناطق المهمة في الانتاج الزراعي على مستوى محافظة صلاح الدين وذلك بسبب توفر المقومات الطبيعية والبشرية المناسبة للزراعة في هذه المنطقة ، إذ تمتلك مساحات واسعة تزرع بمحاصيل الحبوب الاستراتيجية ، كما تمتلك منطقة الدراسة طاقات بشرية زراعية كبيرة إذ تعد الحرفة الاساسية هي الزراعة وتربية الحيوانات لاسيما الاغنام والابقار ، وتجهز منطقة الدراسة اغلب مناطق محافظة صلاح الدين وبعض المحافظات المجاورة لها بالمحاصيل الغذائية من خضراوات و حبوب وماشية واسماك ، إذ تستخدم منطقة الدراسة اساليب حديثة في مجال الزراعة لاسيما زراعة الحبوب من تقطير وري بالرش كذلك في مجال زراعة الخضراوات .

لذا تزايد الاهتمام بدراسة المقومات الطبيعية والبشرية من اجل وضع الخطط الكفيلة بتنمية الزراعة وذلك باتباع الاساليب الحديثة والكفيلة بزيادة الانتاج الزراعي كمأً ونوعاً ، وتقليل المعوقات والصعوبات التي تجابه الزراعة في منطقة الدراسة من اجل النهوض بالواقع الزراعي وتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه الزراعة في منطقة الدراسة وتحديد الخطط المستقبلية لها .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي : هل هنالك تباين في التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة من حيث الانتاج والمساحة وتربية الثروة الحيوانية .

فرضية الدراسة :

نعم هنالك تباين في استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة من حيث الانتاج والمساحة وتربية الثروة الحيوانية .

أهمية الدراسة :

- ١- أهمية منطقة الدراسة كونها تمتلك امكانيات زراعية كبيرة من أجل ايجاد نسب هذا التباين وايضاح نسب هذا التباين في المساحات الزراعية .
- ٢- إيضاح التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية على مستوى المقاطعات .

أهداف الدراسة :

- ١- التوصل الى التوزيع الجغرافي المثالي لاستعمالات الارض الزراعية من حيث الانتاج والمساحة .
- ٢- تواجه منطقة الدراسة الكثير من المشاكل والمعوقات الطبيعية والبشرية المؤثرة في استعمالات الارض الزراعية والتي اثرت في نسب هذا التباين مما يتطلب ايضاح هذه العوامل المؤثرة .
- ٣- التمثيل الخرائطي لهذا التوزيع بصورة اكثر دقة ووضوح .

موقع منطقة الدراسة :

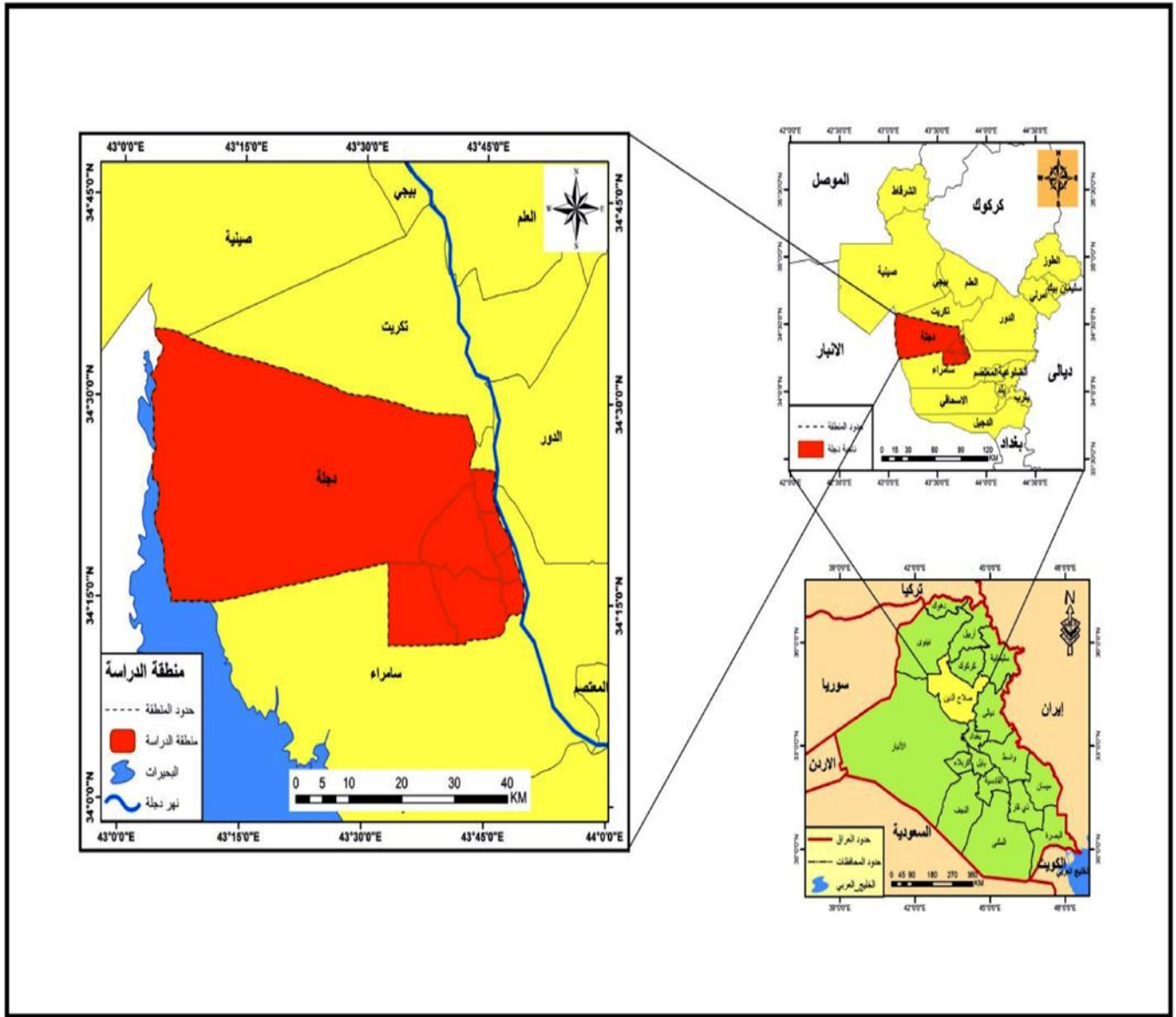
تقع منطقة الدراسة جنوب قضاء تكريت مركز محافظة صلاح الدين والى الشمال من مدينة سامراء كذلك يحدها من الشرق نهر دجلة وقضاء الدور ومن الغرب بحيرة الثرثار ومحافظة الانبار ، وهي جزء من محافظة صلاح الدين إحدى المحافظات الوسطى في العراق ، لاحظ الخريطة (١) التي تمثل موقع منطقة الدراسة .

، تقع منطقة الدراسة إحداثيا بين دائرتي عرض (٣٤,١٣) شمالا و (٣٤,٣٥) شمالا ، وخطي الطول (٤٣,٤٠) شرقا و (٤٣,٥٠) شرقا .

و أن منطقة الدراسة ذات امتداد مكاني يتمثل بثمانية مقاطعات كأصغر وحدة مساحية هي (١٢ مكيشيفة ، ٨سموم ، قادرية ، ٦ ديوانية ، ٨، جزيرة ٩، المجتلة ١١، ابوتوينة ٢٨ ، الاجودي ٤٨ .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة (ناحية دجلة) بالنسبة لمحافظة صلاح الدين والعراق

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة ، خريطة صلاح الدين الادارية ، بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠ ،



باستخدام برنامج Arc MAP10.7.

التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

أولاً: التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض المخصصة للإنتاج النباتي في ناحية دجلة لعام ٢٠١٩

يتبين من خلال الجدول (١) أن محاصيل الحبوب تشغل المرتبة الأولى من حيث المساحة في منطقة الدراسة والبالغة (١٠١٦٢٥ دونم) تلتها بالمرتبة الثانية الخضراوات وبمساحة بلغت (١٨٤٢٠ دونما) ثم بالمرتبة الثالثة محاصيل العلف وبمساحة بلغت (٤٥٦٤ دونما) وأخيراً محاصيل البستنة وبمساحة بلغت (٢١٥ دونما) .

جدول (٣٣) التوزيع الجغرافي لمساحات المحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩

ت	المحاصيل	المساحة المزروعة / دونم	النسبة المئوية %
١	الحبوب	١٠١٦٢٥	٨١.٤
٢	الخضراوات	١٨٤٢٠	١٤.٧
٣	العلف	٤٥٦٤	٣.٦
٤	البستنة	٢١٥	٠.١٧
	المجموع	١٢٤٨٢٤	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ ، و الدراسة الميدانية.

١- التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض المخصصة لمحاصيل الحبوب

تشكل انتاج محاصيل الحبوب ولاسيما القمح والشعير والذرة المرتبة الاولى في الانتاج الزراعي في منطقة الدراسة (ناحية دجلة) إذ تشكل محاصيل الحبوب (٨١.٤ %) من النسبة المئوية للمساحة المزروعة بمنطقة الدراسة ، ويتم زراعة هذه المحاصيل اعتماداً بالدرجة على المياه الجوفية ومن ثم على المياه السطحية ولاسيما في المقاطعات المجاورة لنهر دجلة بالدرجة الثانية ومن ثم الاعتماد على مياه الأمطار في الأعوام المطيرة بالدرجة الثالثة ، و تعد محاصيل الحبوب المصدر الرئيسي لغذاء الانسان والتي لا يمكن الاستغناء عنها ، إذ تشكل أكثر من (٧٠ %) من السرعات الحرارية التي يحصل عليها الانسان^(١) ، مما دفع الكثير من الدول الى زراعة هذا المحاصيل الاستراتيجية ومحاولة الاكتفاء الذاتي منها ولاسيما بلدنا بصورة عامة ومنطقة الدراسة على وجه الخصوص ، إذ تداخلت عدة عوامل ورسمت صورة التوزيع الجغرافي الحالية لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة .

التوزيع الجغرافي لإنتاج محاصيل الحبوب في منطقة الدراسة :

١- محصول القمح :- يعد محصول القمح من المحاصيل التي تحتل أهمية اقتصادية كبيرة سواء في منطقة الدراسة أو في العراق^(٢) ، و يأتي بالمرتبة الاولى من حيث المساحة والانتاجية و بلغت المساحة المزروعة بهذا المحصول لعام ٢٠١٩ (٨١٣١٨ /دونما) و بإنتاجية بلغت (٥٩٣٦٣.٨ /طن) ، وبنسبة (٨٠.٠١ %) من المساحة المزروعة في منطقة الدراسة ، يرجع ذلك الى المساحة الواسعة الصالحة لزراعة هذا المحصول والمردود الاقتصادي الكبير. ومن خلال الجدول (٢) والخريطة (٢) يتضح ان المحصول القمح يتوزع في جميع المقاطعات ، إذ يقسم الى اربع فئات رئيسية حسب المساحة و الانتاج هي كالآتي :-

الفئة الاولى :- وهي الفئة الاعلى من بين الفئات والتي تتراوح نسبة المساحة المزروعة فيها بين (٥٨.٦ - ٧٨.١%) والتي تضم اغلب مساحات منطقة الدراسة في مقاطعة (٩ الجزيرة) والتي شغل مساحة تقدر ب (٧٨.١ %) وبإنتاج بلغ (٤٧٠٥٦ طنا ، و ذلك بسبب المساحة الواسعة التي تشغلها هذه المقاطعة ، و انبساط الارض وصلاحياتها لزراعة محاصيل الحبوب و الى استخدام التقنيات الحديثة في الري والزراعة ولاسيما محاصيل الحبوب مما شجع الفلاح على الاهتمام بزراعة هذا المحصول ، أما **الفئة الثانية** و التي تتراوح قيمتها بين (٣٩.٠٩ % - ٥٨.٥٩ %) كما إن هذه الفئة أيضاً تخلو من وجود المقاطعات بسبب التباين في زراعة هذا المحصول في منطقة الدراسة.

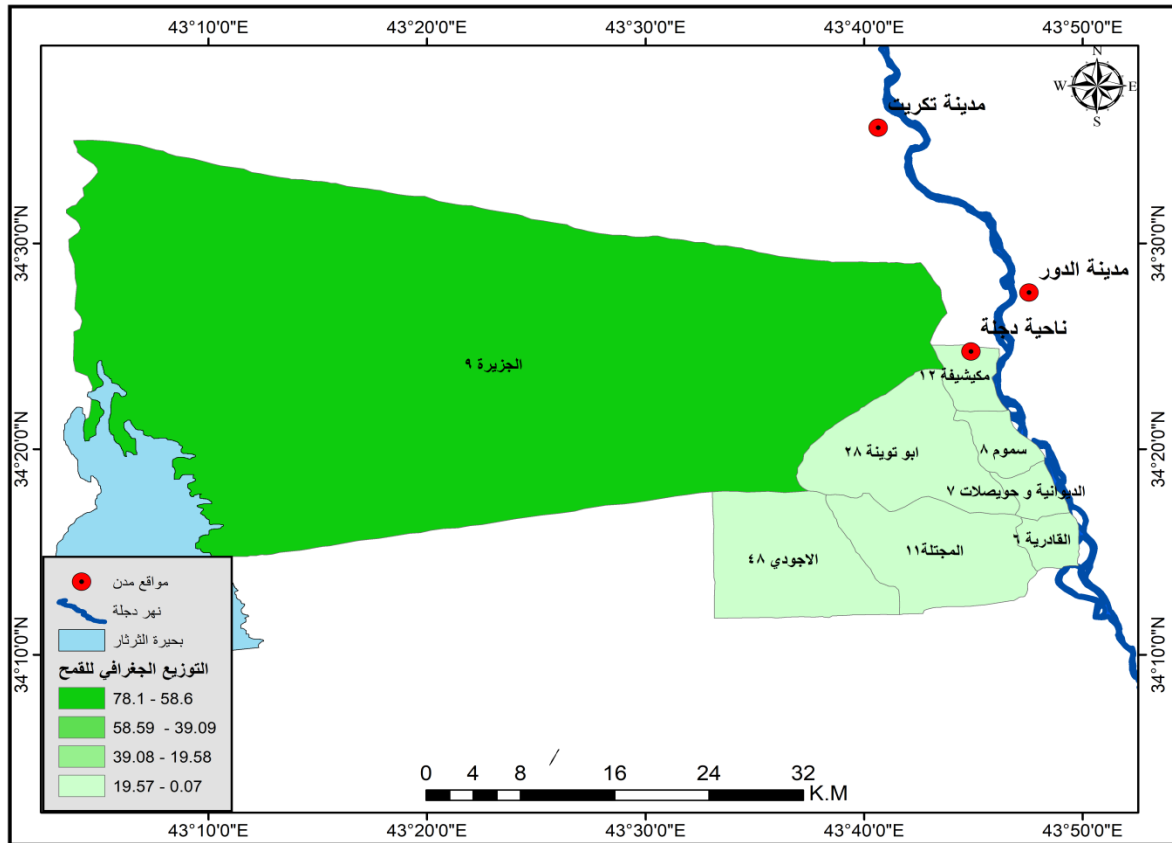
الفئة الثالثة :- وهي الفئة التي تتراوح قيمتها بين (٣٩.٠٨ - ١٩.٥٨ %) إن هذه الفئة تخلو من المقاطعات وذلك بسبب التباين الكبير في المساحات الزراعية لمحصول القمح فيها.

جدول (٢) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بمحصول القمح في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

ت	رقم المقاطعة واسمها أو شهرتها	القمح		
		المساحة دونم	%	الإنتاج /طن
١	٩ جزيرة	٦٣٥٨٠	٧٨.١	٤٧٠٥٦
٢	١٢ مكيشيفة	٥٣٤	٠.٦٥	٤٢٥
٣	٨ سموم	٤٢٠	٠.٥١	٤٩٠
٤	٢٨ ابو توينة	٤٣٢٣	٥.٣	٣٢٥٠
٥	٤٨ الاجودي	٦٤٩٠	٧.٩	٥٠٩٠
٦	٦ قادرية	٦٥	٠.٠٧	٥٠
٧	٧ ديوانية حوصلات	٣٦١	٠.٤٤	٢٥١
٨	١١ المجتلة	٥٥٤٥	٦.٨	٤١١٧
	المجموع	٨١٣١٨	١٠٠	٦٠٧٢٩

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، التخطيط والمتابعة ، بيانات (غ.م) ، ٢٠١٩.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لمحصول القمح في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) ومخرجات برنامج ARC gis 10.3 .

الفئة الرابعة :- وهي الفئة التي تتراوح قيمتها بين (٠.٠٧ - ١٩.٥٧ %) والتي تضم غالبية مقاطعات منطقة الدراسة اذ شكلت جميع هذه المقاطعات ما نسبته (٢١,٦٧ %) من مجموع نسبة المساحة المزروعة وبإنتاج بلغ (١٣٦٧٣ /طنا) ، والتي تضم جميع مقاطعات منطقة الدراسة باستثناء مقاطعة (٩ جزيرة).

٢- محصول الشعير :- يعد محصول الشعير من المحاصيل التي تأتي بالمرتبة الثانية بعد محصول القمح، اذ يزرع هذا المحصول في جميع مقاطعات منطقة الدراسة وبكميات متفاوتة إذ بلغت المساحة المزروعة بهذا المحصول (١٥٧٥٨ / دونما) ، ونسبة بلغت (١٥.٥ %) من المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب في المنطقة ، لاحظ الجدول (٣) والخريطة (٣) والتي تبين التوزيع المكاني لهذا المحصول ،والذي يقسم الى اربع فئات رئيسيه حسب النسب المئوية للمساحة المزروعة في منطقة الدراسة وهي كالآتي:-

الفئة الاولى :- وتشتمل هذه الفئة على المقاطعات التي نسبتهما بين (٣١.٣-فاكثر %) وتظم هذه الفئة مقاطعة واحدة وهي تحتل المرتبة الاولى من بين المقاطعات وهي مقاطعة (٩ الجزيرة) والتي تشغل نسبة

(٤١.٦%) من مجموع المساحات المزروعة بهذا المحصول وبكمية انتاج بلغت (٢١٤٩ طن/ بنسبة (٤٢.٨%) من نسبة الانتاج .

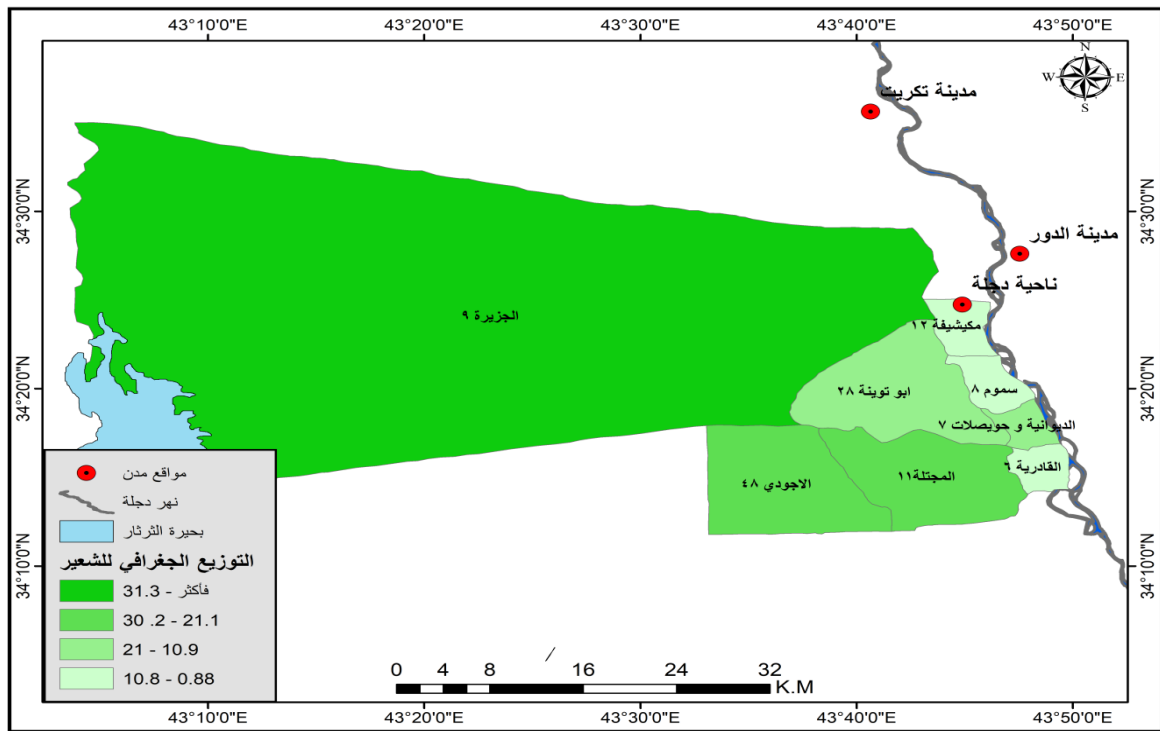
الفئة الثانية :- وهي الفئة التي تتراوح نسبتها بين (٢١.١ – ٣١.٢%) ان هذه الفئة تخلو من المقاطعات في منطقة الراسة بسبب التباين الموجود في المساحات المزروعة بهذا المحصول ،**الفئة الثالثة** وهي الفئة التي تتراوح بين (١٠.٩ – ٢١.٠%) و تضم هذه الفئة مقاطعة (٤٨ الاجودي ١١ المجتله) والتي تشغل ما نسبته (٣٠.٥%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الشعير وبكمية انتاج بلغت (١٧٥٠.٧)طن وبنسبة (٣٤.٧%) .

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بمحصول الشعير في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

ت	رقم المقاطعة واسمها أو شهرتها	الشعير			
		المساحة دونم	%	الانتاج /طن	%
١	٩ جزيرة	٦١٤٠	٤١.٦	٢١٤٩	٤٢.٨
٢	١٢ مكيشيفة	٤٥٠	٣.٠	١٨٠	٣.٥
٣	٨ سموم	٥١٣	٣.٤	٢٠٥	٤.٠٨
٤	٢٨ ابو توينة	١٠٢٢	٦.٤	٣٥٧	٧.١
٥	٤٨ الاجودي	٢٣٢٢	١٥.٧	٨١٢.٧	١٦.١
٦	٦ قادرية	١٤٠	٠.٨٨	٥٦	١.١
٧	٧ ديوانية حوصلات	٨٠٢	٥.٤	٣٢٠.٨	٦.٣
٨	١١ المجتله	٢٣٤٥	١٤.٨	٩٣٨	١٨.٦
	المجموع	١٤٧٥٨	١٠٠	٥٠١٨.٥	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية و بيانات مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، بيانات متفرقة (غ م) ، ٢٠١٩ .

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لمحصول الشعير في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) ومخرجات برنامج ARC MAP10.3.

الفئة الرابعة :- وتشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة المساحة المستثمرة بهذا المحصول والتي تتراوح قيمتها بين (٠.٨٨ - ١٠.٩٨ %) وتظم هذه الفئة كل من المقاطعات (١٢ مكيشفة و ٨ سموم و ٦ قادرية و ٧ حويصلات و ٢٨ ابو توبنة) والتي تشكل اغلب اجزاء منطقة الدراسة و تشغل ما نسبته (١٩.٨ %) من مجموع المساحات المزروعة في منطقة الدراسة و بإنتاج بلغ (١١١٨.٨ طن) وبنسبة بلغت (٢٢.٠٨ %) من نسبة المساحة الكلية لمنطقة الدراسة .

٣- التوزيع الجغرافي لمحصول الذرة :-

يعد محصول الذرة من محاصيل الحبوب التي تزرع في منطقة الدراسة كما يوضح الجدول (٤) والخريطة (٤)، أذ يقسم التوزيع الى اربع فئات رئيسية هي كالاتي :-

الفئة الاولى :- وتشتمل هذه الفئة على النسبة الاكبر من المساحة المزروعة في منطقة الدراسة اذ تضم المقاطعات الواقعة ضمن حدود الفئة (١٨.١ - ٢٣.٤ %) وتضم كل من مقاطعة (٩ الجزيرة و مقاطعة ٤٨ الاجودي) وبنسبة والتي بلغت نسبة المساحة المزروعة (٢٣.٤ ، ٢١.٢ %) على التوالي ، وبمساحة مجتمعة للمقاطعتين بلغت (٢٢٣١) دونما، اما كميات الانتاج في هذه المقاطعات فقد بلغت (٣٨.٢ %) من مجموع نسبة الانتاج في منطقة الدراسة .

الفئة الثانية :- وتشمل المقاطعات التي تقع نسبة الفئة فيها بين (١٢.٧ - ١٨ %) من مجموع المساحة المزروعة ، و تضم هذه الفئة مقاطعة واحدة وهي (٢٨ ابوتوينة) والتي بلغت نسبة المساحة المستثمرة (٨٢٣ دونم) ونسبة بلغت (١٨ %) من مجموع نسبة المساحة المستثمرة فيها بهذا المحصول وبمساحة (٨٢٣) دونم ونسبة انتاج بلغت (١٥.٥ %) ، اما **الفئة الثالثة** فتشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة المساحة المزروعة بهذا المحصول بين (٧.٣ - ١٢.٦ %) من وتشمل كل من مقاطعة (٧ حويصلات و ١٢ مكيشيفة و المجتلة ١١) وتبلغ نسبتها (٧.٩ % و ٨.٢ و ١٢.٣ %) على التوالي ، ونسبة انتاج بلغت في مقاطعات هذه الفئة مجتمعة (٣٤.١ %) وبمساحة (١٢٨٦ دونما) .

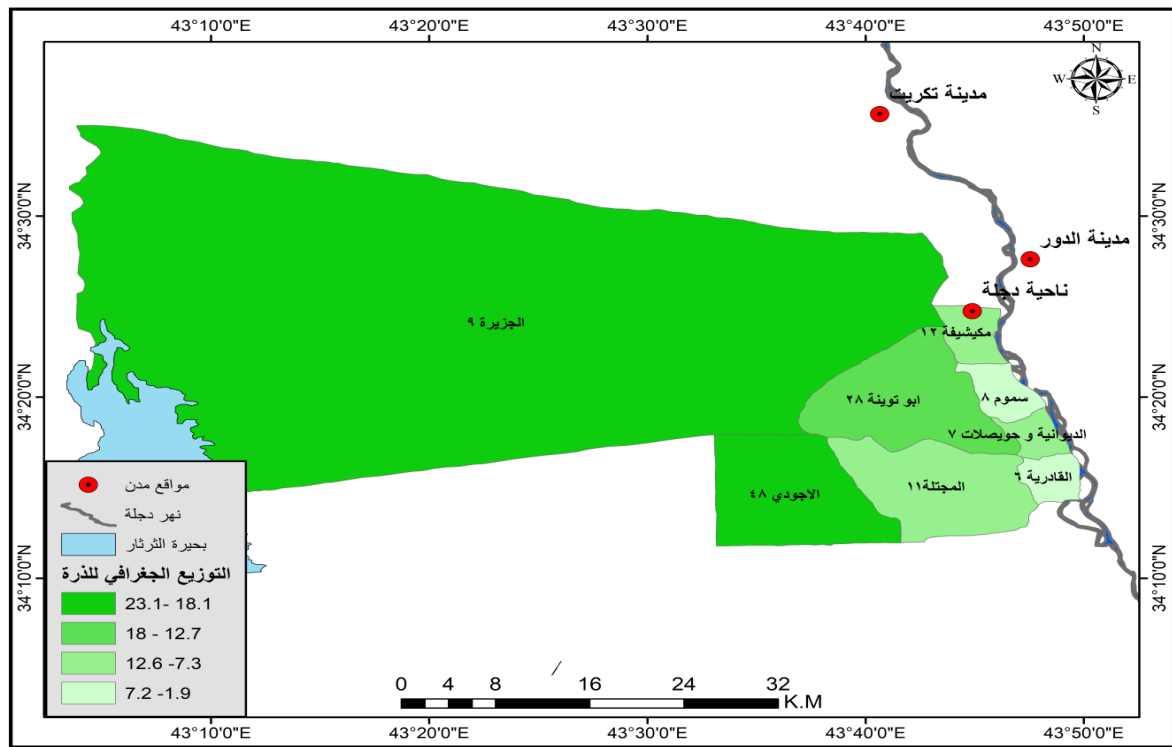
الفئة الرابعة :- وتشتمل على المقاطعات التي تبلغ نسبة المساحة المستثمرة فيها في زراعة هذا المحصول بين (١.٩ - ٧.٢ %) وتضم مقاطعات (٦ القادرية و ٨ سموم) والتي تعد اقل المقاطعات زراعة والتي تبلغ نسبة المقاطعتين مجتمعة (١١.٦ %) من المساحة المزروعة بهذا المحصول وكمية الانتاج في هذه المقاطعتين (٩.٦ %) من مجموع الانتاج .

جدول (٤) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بمحصول الذرة في منطقة الدراسة

ت	رقم المقاطعة وشهرتها	المساحة /دونم	%	الانتاج /طن	%	الغلة /دونم /كغم
١	٩ جزيرة	١٠٦٥	٢٣.٤	٢٦٦.٢	٢٠.٠	٢٥٠
٢	١٢ مكيشيفة	٣٧٥	٨.٢	١٥٠	١١.٣	٤٠٠
٣	٨ سموم	٣٢٢	٧.٠٧	١٢٨.٨	٩.٧	=
٤	٢٨ ابو توينة	٨٢٣	١٨	٢٠٥.٧	١٥.٥	٢٥٠
٥	٤٨ الاجودي	٩٦٦	٢١.٢	٢٤١.٥	١٨.٢	=
٦	٦ قادرية	٨٧	١.٩	٢٦.١	١.٩	٣٠٠
٧	٧ ديوانية حويصلات	٣٥٠	٧.٩	١٤٠	١٠.٥	٤٠٠
٨	١١ المجتلة	٥٦١	١٢.٣	١٦٨.٣	١٢.٦	٣٠٠
المجموع	٨	٤٥٤٩	١٠٠	١٣٢٦.٦	١٠٠	

المصدر: مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، الدراسة الميدانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمحصول الذرة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤) ومخرجات برنامج ARC MAP10.3 .

ثانياً : التوزيع الجغرافي لإنتاج محاصيل الخضراوات

تعد محاصيل الخضراوات من المحاصيل ذات الأهمية الكبيرة بعد محاصيل الحبوب لما تتمتع به من أهمية وقيمة غذائية عالية و كذلك احتواءها على نسبة عالية من الكربوهيدرات والسكريات والنشويات والتي يمكن تناولها بصورة مباشرة من الحقل (نيئة) أو مطبوخة^(٣) ، إذ تحتل محاصيل الخضراوات المرتبة الثانية بالنسبة لاستعمالات الأرض المخصصة للإنتاج النباتي في منطقة الدراسة و تشغل مساحة تقدر ب(١٨٤٢٠/دونما) وبنسبة بلغت (١٤.٧%) .

١- محاصيل الخضراوات الشتوية :- تشغل محاصيل الخضراوات الشتوية مساحة أكبر من مساحة الخضراوات الصيفية إذ بلغت المساحة المزروعة بهذه المحاصيل (١٠١٢٠ دونما) وبنسبة بلغت (٥٤.٩%) ، لاحظ الجدول(٥) والخريطة (٥) .

جدول (٥) التوزيع الجغرافي لمحاصيل الخضراوات الشتوية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩

ت	رقم المقاطعة واسمها	المساحة المزروعة /دونم	النسبة %	الانتاج / طن	النسبة %	الغلة /دونم /كغم
١	٩ جزيرة	٥١٤٠	٤٣.٥	٢٥٧٠٠	٤٣.١	٥٠٠٠
٢	١٢ مكيشيفة	٧٠٠	٥.٩	٣٨٥٠	٦.٤	٥٥٠٠
٣	٨ سموم	٥٠٠	٤.٢	٢٧٥٠	٤.٦	=
٤	٢٨ ابو توينة	١٦٠٠	١٣.٥	٨٠٠٠	١٣.٤	٥٠٠٠
٥	٤٨ الاجودي	٢١٠٠	١٧.٧	١٠٥٠٠	١٧.٦	=
٦	٦ قادرية	١٢٠	١.٠١	٥٤٠	٠.٩	٤٥٠٠
٧	٧ ديوانية حوصلات	٤٠٠	٣.٣	٢٠٠٠	٣.٣	٥٠٠٠
٨	١١ المجتلة	١٢٥٦	١٠.٦	٦٢٨٠	١٠.٥	٥٠٠٠
المجموع	٨	١١٨١٦	١٠٠	٥٩٦٢٠	١٠٠	

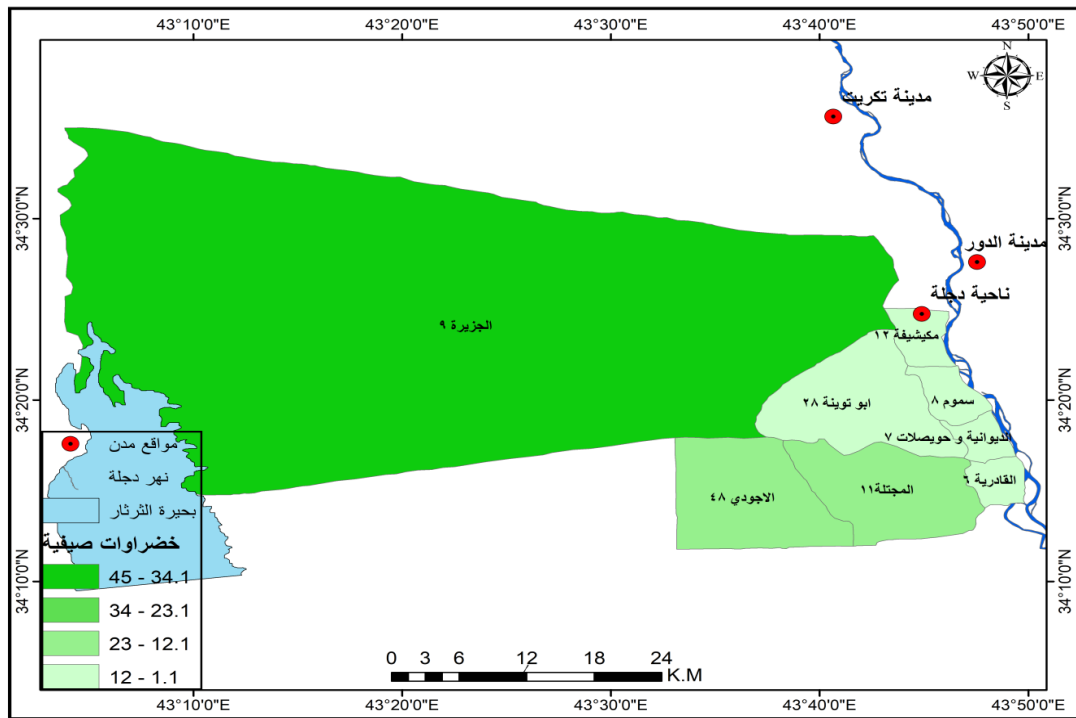
المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، التخطيط والمتابعة ، بيانات متفرقة (غير منشورة) ، ٢٠١٩.

إذ تم توزيع محاصيل الخضر على أربع فئات حسب المساحة المزروعة وهي :-

الفئة الاولى :- وتشتمل أيضاً هذه الفئة على المقاطعات التي تقع نسبتها بين (٣٣.١ – ٤٣.٧%) وقد ضمت مقاطعة واحدة وهي مقاطعة (٩ الجزيرة) والتي تبلغ لوحدها (٤٣.٥ %) من مجموع المساحة المستثمرة في منطقة الدراسة وبنسبة انتاج بلغت (٤٣.١ %).

الفئة الثانية :- وتشتمل على المقاطعات التي تتراوح حدود الفئة فيها بين (٢٢.٤ – ٣٣%) فقد خلت هذه الفئة من وقوع اي مقاطعة ضمنها بسبب التباين في المساحات المزروعة بهذا المحصول بين المقاطعات ، اما **الفئة الثالثة** وتشغل هذه الفئة التي تقع حدودها بين (١١.٧ – ٢٢.٣%) وتضم هذه الفئة مقطعتين وهي كل من مقاطعة (٢٨ ابو توينة و ٤٨ الاجودي) والتي بلغت نسب المساحة المزروعة بهذا المحصول (١٣.٥% و ١٧.٧%) على التوالي ، أذ تبلغ نسبة المساحة المستثمرة لهذه المقاطعتين مجتمعة (٣١.٢%) (اما نسبة الانتاج فقد بلغت في هذه المقاطعات (٣١%) ، إذ يعود سبب احتلال هذه المقاطعات لهذه الفئة الى سعة المساحة التي تشغلها هذه المقاطعات .

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي لمحاصيل الخضراوات الشتوية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٥) ومخرجات برامج ARC MAP10.3 .

الفئة الرابعة :- تضم هذه الفئة اربع مقاطعات والتي تبلغ نسبتها بين (١.٠١ - ١١.٦ %) وهي كل من مقاطعة ٦ القادرية و٧ حويصلات و ٨ سموم و ١١ المجتلة و١٢ مكيشيفة) والتي بلغت نسبتها (١.٠١ او ٣.٣ و ٤.٢ و ٥.٩ و ١٠.٦ %) على التوالي ، وتبلغ نسبة هذه المقاطعات مجتمعة (٢٥.٠١ %) .

٢- محاصيل الخضراوات الصيفية :- تشغل محاصيل الخضراوات الصيفية مساحة لا تقل اهمية عن الخضراوات الشتوية ولكن بفارق قليل أذ بلغت المساحة المزروعة بهذه الخضراوات (٨٣٠٠٠ دونم) ونسبة بلغت (٤٦.١ %) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضراوات في منطقة الدراسة ، أذ تقع هذه مقاطعات ضمن اربع فئات هي كالآتي:-

الفئة الاولى :- وتضم هذه الفئة التي حدودها (٣٤.١ - ٤٥ %) مقاطعة واحدة وهي مقاطعة (٩ الجزيرة) والتي اخذت الحصة الاكبر من بين المقاطعات الاخرى في منطقة الدراسة والتي تبلغ نسبة المساحة المستثمرة فيها (٤٤.٧ %) من مجموع نسبة المساحة المستثمرة في منطقة الدراسة كما بلغت نسبة الانتاج فيها (٤٤.٠٩ %) .

الفئة الثانية تشتمل على مقاطعة واحدة و التي تقع حدود الفئة فيها بين (٢٣.١-٣٤%) ، أذ خلت هذه الفئة من وقوع اي مقاطعة بسبب التباين بين المقاطعات في المساحة المزروعة بمحاصيل الخضراوات الصيفية ، لاحظ الجدول (٦) الخريطة (٦).

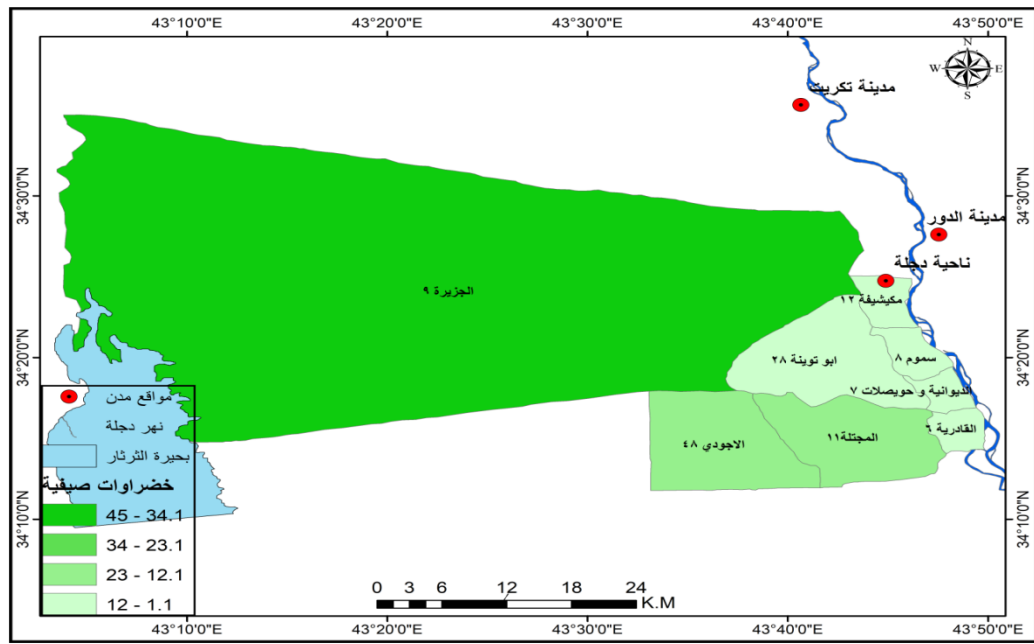
الفئة الثالثة :- وتشتمل على المقاطعات التي تقع ضمن حدود الفئة بين (١٢.١ - ٢٣%) وتضم مقاطعتين وهي (٤٨ الاجودي) والتي تبلغ المساحة المستثمرة فيها (١٣.٨%) ومقاطعة (١١ المجتلة) وتبلغ نسبة المساحة المستثمرة فيها (١٣.٤%) .

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لمحاصيل الخضراوات الصيفية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

رقم المقاطعة وشهرتها	المساحة المزروعة دونم	النسبة %	الانتاج / طن	النسبة %	الغلة /دونم /كغم
٩ جزيرة	٤٨٥٠	٤٤.٧	١٦٩٧٥	٤٤.٠٩	٣٥٠٠
١٢ مكيشيفة	٧٨٠	٧.٢	٣١٢٠	٨.١	٤٠٠٠
٨ سموم	٥٤٠	٤.٩	٢١٦٠	٥.٢	=
٢٨ ابو توينة	١١٠٥	١٠.٢	٣٨٦٧.٥	١٠.٠٤	٣٥٠٠
٤٨ الاجودي	١٥٠٠	١٣.٨	٥٢٥٠	١٣.٦	٣٥٠٠
٦ قادرية	١٢٤	١.١	٣٧٢	٠.٩	٣٠٠٠
٧ ديوانية حوصلات	٤٧٠	٤.٣	١٦٤٥	٤.٢	٣٥٠٠
١١ المجتلة	١٤٥٨	١٣.٤	٥١٠٣	١٣.٢	٣٥٠٠
المجموع	١٠٨٢٧	١٠٠	٣٨٤٩٢.٥	١٠٠	

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ،شعبة زراعة دجلة ، بيانات غير منشورة ، الدراسة الميدانية ، ٢٠١٩.

خريطة (٦) التوزيع الجغرافي لمحاصيل الخضراوات الشتوية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) ومخرجات برامج ARC MAP10.3 .

الفئة الرابعة :- وتشتمل هذه الفئة على المقاطعات التي تبلغ حدود الفئة فيها بين (١.١-١٢ %) وتضم كل من مقاطعة (١٢ مكيشيفة و ٨ سموم و ٢٨ ابو توينة و ٦ القادرية مقاطعة ٧ حوصلات) وتبلغ المساحة المستثمرة فيها (٧.٢ و ٤.٩ و ١٠.٢ و ٤.٣ و ١.١ %) وتبلغ مساحة المقاطعات مجتمعة (٢٧.٧%) من مجموع المساحة المستثمرة ، اما نسبة كمية الانتاج للمقاطعات الخمس مجتمعة فبلغت (٢٨.٤ %) من مجموع الانتاج لمنطقة الدراسة ، و تنخفض كمية الانتاج والمساحة المستثمرة في هذه المقاطعات بسبب صغر المساحة بالنسبة لهذه المقاطعات والتنافس مع الاستعمالات الاخرى وكذلك ان سكان هذه المقاطعات يمارسون اكثر من مهنة^(٤) .

ثالثاً : التوزيع الجغرافي لإنتاج محاصيل العلف :-

تتمثل محاصيل العلف بالمحاصيل التي تزرع لغرض تقديمها كعلف للحيوانات أما بشكل حبوب او علف اخضر او جاف او بعد تصنيعها ، كما يمكنها انتاج كميات كبيرة من الأعلاف الخضراء كما يمكنها من مقاومة الادغال وبعض النباتات الضارة كما تتميز بإمكانيتها من تحسين التربة^(٥)، تحتل محاصيل العلف المرتبة الثالثة من حيث الاهمية والمساحة المزروعة في منطقة الدراسة إذ تشغل مساحة بلغت (٢٤٣٣/دونم) موزعة على جميع مقاطعات منطقة الدراسة إذ تتمثل هذه المحاصيل بالجبت والبرسيم والماش ، و ان هنالك تداخلا في منطقة الدراسة في محاصيل العلف من حيث الاستهلاك ، إذ تزرع بعض محاصيل الحبوب ويتم استهلاكها من قبل الحيوانات كغذاء علفي مثال على ذلك القصيل (علف اخضر) والذرة

الصفراء ، أذ بلغت المساحة المزروعة بالجث (١٠٢٥ / دونم) وبنسبة بلغت (٤٢.١ %) ، اما البرسيم فقد بلغت المساحة المزروعة بهذا المحصول (٧٥٢/دونما) وبنسبة بلغت (٣٠.٩ %) و اما محصول الماش الذي يستخدم ايضاً كمحصول علفي فقد زرعت (٦٥٦/دونما) وبنسبة بلغت (٢٦.٩ %) لاحظ الجدول (٧) ، و ان توزيع هذه المحاصيل يتباين بين مقاطعات منطقة الدراسة ولكن هذا التباين ليس كبير فيما بين المقاطعات لأسباب كثيرة منها ان مربى الحيوانات وخصوصاً في المقاطعات الشرقية والمحاذية لنهر دجلة وعلى الرغم من صغر مساحتها الا انهم يضطرون الى زراعة المحاصيل العلفية بسبب عدم وجود مساحات اخرى كافية للرعي على العكس من المقاطعات الغربية والكبيرة المساحة الا انها متقاربة في المساحة بالنسبة لهذه المحاصيل ، و تتطلب محصول مناخ ملائم ودرجة حرارة ملائمة للنمو ، و يفضل زراعة هذا المحصول في التربة المزيجية العميقة ذات الصرف الجيد ، ولا يوجد إنتاجه في التربة الثقيلة ، و يحتاج الى كميات مياه حسب درجة نمو المحصول وبمعدل رية واحدة في الاسبوع تصل (٣٧٩٢٣ م^٣)^(٦) .

جدول (٧) المساحة المزروعة بمحاصيل العلف في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

ت	المحصول	المساحة المزروعة	النسبة %
١	الجث	١٠٢٥	٤٢.١
٢	البرسيم	٧٥٢	٣٠.٩
٣	الماش	٦٥٦	٢٦.٩
	المجموع	٢٤٣٣	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، التخطيط والمتابعة ، بيانات (غ م) لسنة ٢٠١٩ .

رابعاً : التوزيع الجغرافي لمحاصيل البستنة

يعد المناخ من اكثر العوامل تأثيراً في نوعية محاصيل البستنة التي يمكن زراعتها ، فهو يتحكم في نوعية واصناف الفاكهة التي يمكن زراعتها ، ومن اهم عناصر المناخ المؤثرة في زراعتها هي الحرارة والرياح وضوء الشمس والامطار^(٧) ، و تشمل محاصيل البستنة في منطقة الدراسة أشجار الفاكهة والنخيل التي تحتل المرتبة الرابعة من حيث المساحة المستغلة في منطقة الدراسة أذ تشغل مساحة تقدر ب(٠.٥٩ %) من مجموع المساحة المزروعة في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩ ، وهي مساحة قليلة جداً أذ ما قورنت بالمساحة الصالحة للزراعة وكذلك بالأهمية الاقتصادية والقيمة الغذائية لهذه المحاصيل بالنسبة للإنسان في منطقة الدراسة ، أذ يعود سبب الانخفاض في المساحات الزراعية لهذه المحاصيل الى اسباب عديدة طبيعية وبشرية سبق وان ذكرت في الفصل الثاني ، لاحظ الجدول (٨) ، إذ احتلت اشجار الحمضيات المرتبة الاولى في المساحة المزروعة وبمساحة بلغت (٧٤دونم) وبنسبة بلغت (٣٤.٤ %) وبعدها اشجار بلغ (٤٧٠٠ شجرة) ، ثم جاءت بالمرتبة الثانية اشجار النخيل بمساحة بلغت (٥٠ دونما) وبعدها اشجار بلغ

(١٧٥٠ شجرة) ، ثم بالمرتبة الثالثة اشجار التفاحيات وبمساحة بلغت (٤٤ دونم) وبعدد اشجار (١٤٢٧ شجرة) ، وجاءت بالمرتبة الرابعة اشجار التين وبمساحة بلغت (٢٤ دونما) وبنسبة بلغت (١١.١%) وبعدد اشجار بلغ (١١٨٠ شجرة) ، ثم اتت بالمرتبة قبل الاخيرة اشجار العنب (بمساحة ١٤ دونما) وبعدد اشجار بلغ (٤٤٥ شجرة) ، ثم جاءت بالمرتبة الاخير اشجار الرمان وبمساحة بلغت (٩ دونم) وبنسبة بلغت (٤.١%) وبعدد (٣١٥ شجرة).

جدول (٨) اعداد الاشجار في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

النوع	العدد	المساحة	النسبة المئوية%
النخيل	١٧٥٠	٥٠	٢٣.٢
الحمضيات	٤٧٠٠	٧٤	٣٤.٤
التين	١١٨٠	٢٤	١١.١
التفاحيات	١٤٢٧	٤٤	٢٠.٤
العنب	٤٤٥	١٤	٦.٥
الرمان	٣١٥	٩	٤.١
المجموع	٧٧٨٩	٢١٥	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، والدراسة الميدانية ، ٢٠١٩.

ثانياً : التوزيع الجغرافي للإنتاج الحيواني في منطقة الدراسة

تعد الثروة الحيوانية من أهم الانشطة البشرية في منطقة الدراسة أذ يعتمد العديد من سكان منطقة الدراسة على تربية الحيوانات من ماشية ودواجن ، إذ تعد الثروة الحيوانية ركنا اساسيا من الانشطة الزراعية في المناطق الريفية ، ويعتمد عليها كمصدر غذاء ومصدر اقتصادي أي يعتمد على المردود المادي من تربيتها جراء بيعها في الاسواق ، كذلك يتوقف عليها قيام الكثير من الانشطة الصناعية الاخرى كالصناعات الغذائية بمختلف انواعها والصناعات الجلدية والالبسة والصناعات الغذائية الاخرى من أجبان وألبان ودهون ، وهي كالاتي :-

أصناف الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة

اولاً : الماشية :

١- الأغنام :- وهي من حيوانات الماشية التي يتم تربيتها في منطقة الدراسة وعلى نطاق واسع إذ تحتل المرتبة الأولى من بين الحيوانات التي تربي في منطقة الدراسة وذلك للأهمية الاقتصادية لها وكذلك لتوفر المراعي الطبيعية وغير الطبيعية التي تتمثل بالاعتماد على بقايا المحاصيل ولاسيما محصول الحنطة التي تتغذى عليه في فصل الصيف ، إذ بلغ عدد الاغنام في منطقة الدراسة (٦١٥٧٠ رأس) أي

(٨٨.٧%) من مجموع حيوانات الماشية في منطقة الدراسة ، لاحظ الجدول (٩) والخريطة (٧). و تقسم الى اربع فئات هي :-

الفئة الاولى :- وتشتمل على المقاطعات التي نسبتها بين (٣١.٥ – ٤١.٥ %) وتضم مقاطعة واحدة وهي مقاطعة ٩ الجزيرة والتي استحوذت على النسبة الاكبر من بين المقاطعات في اعداد الاغنام اذ بلغت نسبتها (٤١.٤ %) من مجموع اعداد الاغنام في منطقة الدراسة ، أذ يعود السبب في احتلالها المركز الاول الى المساحة الواسعة وتوفر رؤوس الاموال لدى اصحابها وتوفر المراعي الواسعة ، كذلك اعتماد سكان هذه المقاطعة على زراعة محاصيل الحبوب بالدرجة الاولى وتربية الاغنام بالدرجة الثانية^(٨).

الفئة الثانية :- وتضم المقاطعات التي نسبتها بين (٢١.٤ – ٣١.٤ %) و لا تقع اي من المقاطعات في هذه الفئة ويعود السبب في ذلك الى التباين فيما بين المقاطعات في اعداد الاغنام في منطقة الدراسة وكذلك الى التباين بالمساحة فيما بين المقاطعات.

الفئة الثالثة :- وتشتمل ايضاً على المقاطعات التي تقع نسبتها بين (١١.٣- ٢١.٣%) من إجمالي النسبة المئوية لأعداد الاغنام في منطقة الدراسة وتضم مقاطعة (١١ المجتلة و ٢٨ ابو توينة و ٤٨ الاجودي) والتي بلغ من نسبة اعداد الاغنام في (٣٨.١%) ، اما **الفئة الرابعة** وتشتمل هذه الفئة على المقاطعات التي نسبتها بين (١١.٢-١٢.٢%) ، وتضم هذه المقاطعة كل من مقاطعة (٦ القادرية ومقاطعة ٧ ديوانية ومقاطعة ٨ سموم و ١٢ مكيشيفة) والتي بلغ مجموع نسبة ما تربية هذه المقاطعات مجتمعة (٢٠.٢%) ويعود سبب انخفاض اعداد الاغنام في هذه المقاطعات الى انخفاض المساحات المخصصة لرعي الاغنام ، وكذلك أن بعض المربين يمتلكون اراضي في مقاطعات اخرى فيقومون بتربيتها في تلك المقاطعات بسبب توفر المراعي الطبيعية والمساحات الواسعة .

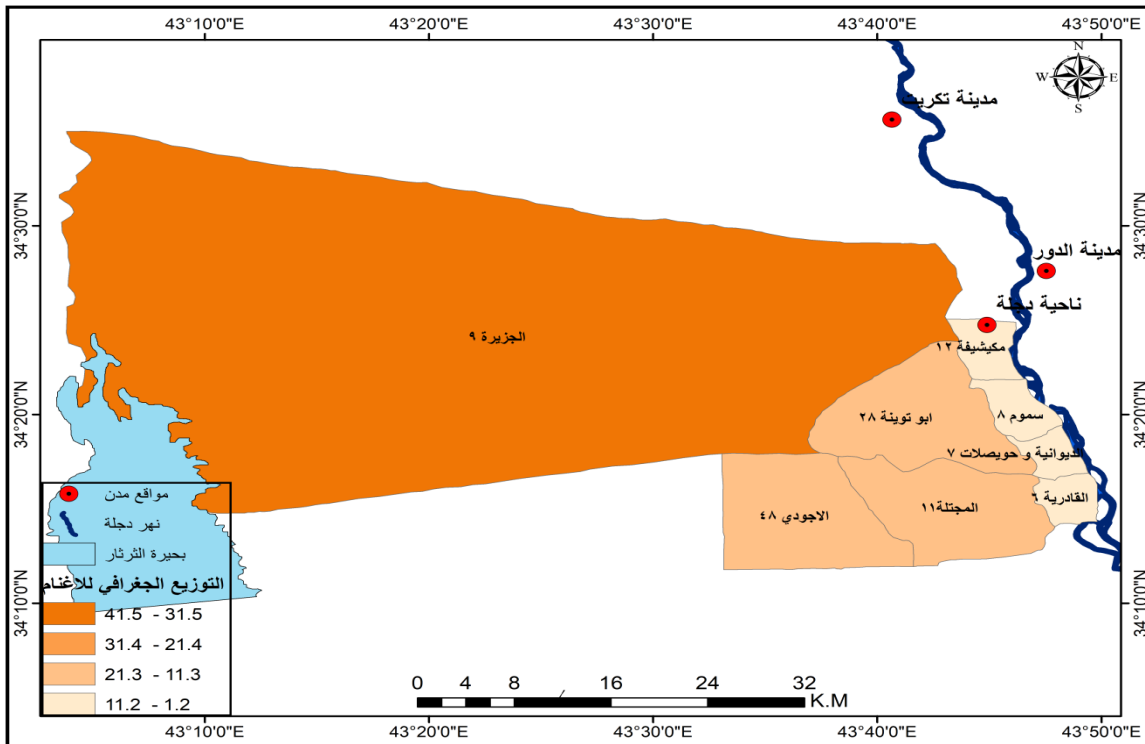
جدول (٩) التوزيع الجغرافي لإعداد الاغنام في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩

رقم المقاطعة وشهرتها	العدد / رأس	النسبة %
٩ جزيرة	٢٥٥٠٠	٤١.٤
١٢ مكيشيفة	٤٥٠٠	٧.٣
٨ سموم	٤٣٠٠	٦.٩
٢٨ ابو توينة	٧٥٢٠	١٢.٢
٤٨ الاجودي	٩٠٠٠	١٤.٦
٦ قادرية	٧٥٠	١.٢

٧ ديوانية حوصلات	٣٠٠٠	٤.٨
١١ المجتلة	٧٠٠٠	١١.٣
المجموع	٦١٥٧٠	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، قسم الانتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة . والدراسة الميدانية ، ٢٠١٩ .

خريطة (٧) التوزيع الجغرافي للأغنام في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٩) ومخرجات برنامج ARC MAP 10.3 .

١- الأبقار:- تشكل الأبقار المرتبة الثانية من حيث العدد ومن حيث الأهمية الاقتصادية في منطقة الدراسة ، أذ يعتمد مربوا الأبقار عليها كمصدر غذائي واقتصادي فيما يبيعون منها كحليب ومشتقاته وما يبيعونه من عجول ، أذ بلغ عدد الأبقار (٤٦٩٠ /رأس) ونسبة بلغت (٦.٧ %) من مجموع اعداد الحيوانات في منطقة الدراسة ، موزعة على المقاطعات ، أذ تعد الأبقار ذات أهمية كبيرة في توفير اللحوم فضلاً عن توفير الحليب ومشتقاته الى المواطنين لذا يفضل اغلب الفلاحين في منطقة الدراسة تربية الأبقار الى جانب الزراعة وذلك للاستفادة منها كمصدر اقتصادي اضافي لهم كمصدر غذائي من الحليب ومشتقاته واللحوم وغيرها من الفوائد^(٩) ، لاحظ الجدول (١٠) والخريطة (٨) التي تبين توزيع اعداد الأبقار ، وتم توزيع الحيوانات على اربع فئات هي :-

الفئة الاولى :- وتشتمل على المقاطعات التي تقع نسبتها بين حدود الفئة (١٣.٥-١٥.٨%) وتضم هذه الفئة بقية المقاطعات الاخرى والتي استحوذت على النسبة الاكبر والتي بلغت نسبتها (٥٨.٦%) من مجموع نسبة اعداد الابقار في منطقة الدراسة ، إذ يعود هذا التركيز في هذه المقاطعات الى المساحة التي تشغله هذه المقاطعات كذلك الى ان الزراعة وتربية الماشية هي الحرفة الرئيسية لسكان هذه المقاطعات .

الفئة الثانية :- وتشتمل ايضاً على المقاطعات التي نسبتها بين (١١.١ - ١٣.٤%) أذ لا تضم هذه الفئة اي من المقاطعات بسبب التباين في تربية الابقار فيما بين المقاطعات.

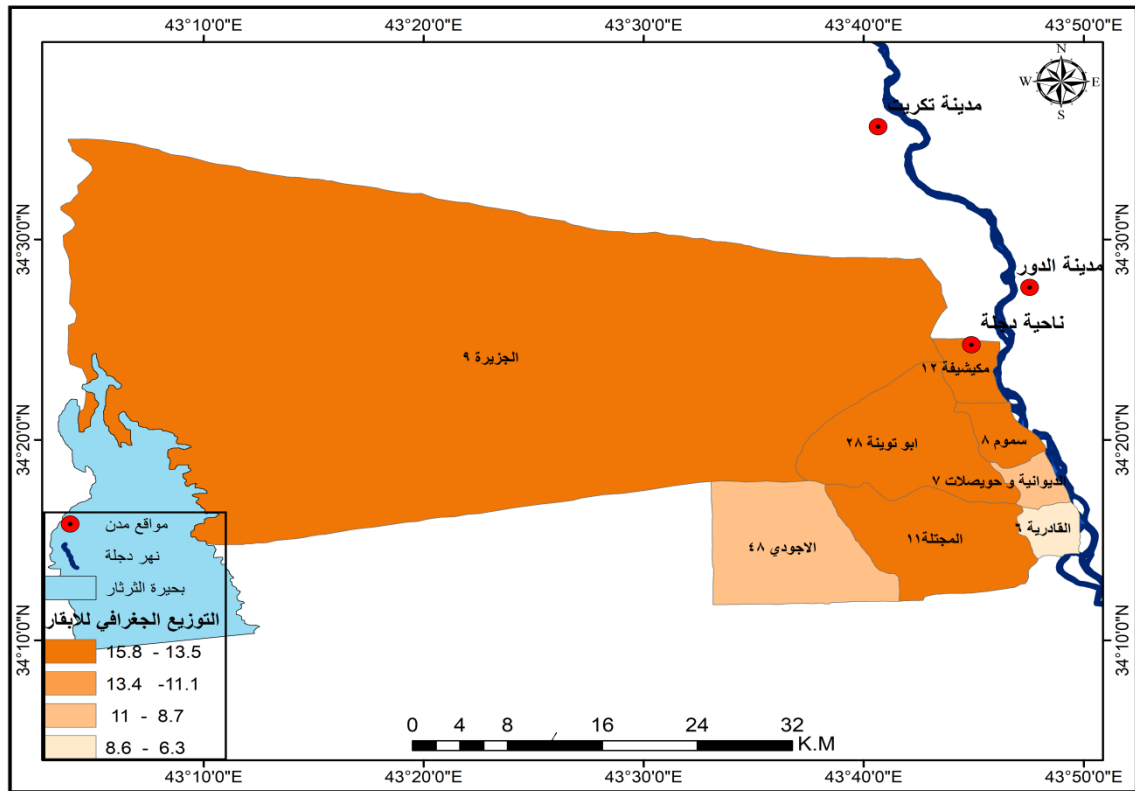
جدول (١٠) التوزيع الجغرافي لأعداد الابقار في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

رقم المقاطعة وشهرتها	العدد / رأس	النسبة %
٩ جزيرة	٧١٠	١٥.١
١٢ مكيشيفة	٦٥٠	١٣.٨
٨ سموم	٦٨٠	١٤.٤
٢٨ ابو توينة	٧٣٠	١٥.٥
٤٨ الاجودي	٤٢٠	٨.٩
٦ قادرية	٣٠٠	٦.٣
٧ديوانية حوصلات	٥٠٠	١٠.٦
١١ المجتلة	٧٠٠	١٤.٩
المجموع	٤٦٩٠	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، قسم الانتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة ، والدراسة الميدانية ، ٢٠١٩ .

الفئة الثالثة :- وتشتمل على المقاطعات التي نسبتها بين (٨.٧ - ١١%) وتضم مقاطعة (٧ حوصلات و ٤٨ الاجودي) والتي تبلغ نسبة اعداد الابقار في هذه المقاطعتين مجتمعة (١٩.٥%) من مجموع اعداد الابقار في منطقة الدراسة .

خريطة (٨) التوزيع الجغرافي للأبقار في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠) ومخرجات برنامج ARC gis10.3 .

الفئة الرابعة :- وتشتمل هذه الفئة على المقاطعات التي نسبتها بين (٦.٣ – ٨.٦%) من مجموع اعداد الابقار في منطقة الدراسة ، و تضم مقاطعة واحدة وهي (٦ قادية) والتي بلغت النسبة المئوية لعدد الابقار في هذه المقاطعة (٦.٣%) من مجموع النسبة المئوية لأعداد الابقار في منطقة الدراسة ، أذ يربى الابقار في هذه المقاطعات الى جانب ممارسة الاعمال الاخرى ، منها زراعة محاصيل الخضراوات وبعض الاعمال الاخرى مثل تربية حقول الاسماك وتربية الجاموس.

٢- الماعز :- يأتي الماعز بالمرتبة الثالثة من حيث اعداد الحيوانات التي تربي في منطقة الدراسة ، أذ أن بعض مربى الاغنام يربون الماعز مع الاغنام للاستفادة منها و بلغ عدد الماعز في منطقة الدراسة (٢٥٠٠ رأس) من الماعز ونسبة بلغت (٣.٦ %) من مجموع الحيوانات في منطقة الدراسة . وقد تبين من الجدول (١١) والخريطة (٩) ، ان الماعز يتوزع على جميع مقاطعات منطقة الدراسة ، والتي تتوزع على اربع فئات هي :-

الفئة الاولى :- وتشتمل على المقاطعات التي تقع نسبتها بين (٣٠.٩ - ٤٠.٠ %) وتضم مقاطعة واحدة وهي مقاطعة (٩ الجزيرة) الاكبر من بين مقاطعات منطقة الدراسة وتحتل المرتبة الاولى في اعداد الماعز وذلك لتوفر المراعي الواسعة ومربي الاغنام والمساحة الكبيرة التي تشغلها هذه المقاطعة اما

الفئة الثانية فتشتمل على المقاطعات التي تقع نسبتها بين (٢١.٤ - ٣٠.٨ %) أذ لا تقع اي مقاطعة ضمن حدود هذه الفئة لوجود تباين في اعداد الماعز بين مقاطعات منطقة الدراسة .

الفئة الثالثة :- وتضم المقاطعات التي تقع نسبتها بين (١١.٩ - ٢١.٣ %) و تقع ضمن هذه الفئة مقاطعة (٢٨ ابو توية و ١١ المجتلة) والتي بلغت نسبة هاتين المقاطعتين مجتمعتين ما نسبته (٣٠ %) من مجموع نسبة اعداد الماعز في منطقة الدراسة أذ يعزى سبب ارتفاع اعداد الماعز في هذه المقاطعتين الى توفر المراعي الطبيعية ومربي الاغنام في هذه المقاطعتين .

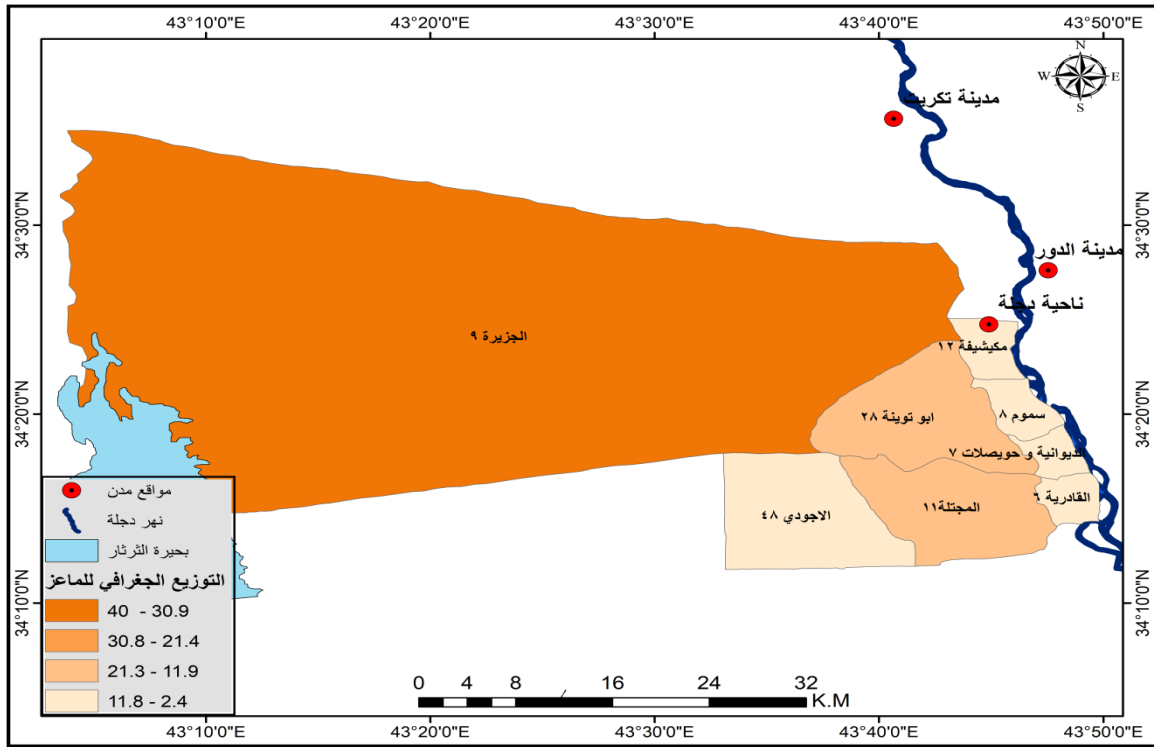
جدول (١١) التوزيع الجغرافي لأعداد الماعز في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

رقم المقاطعة وشهرتها	العدد / رأس	النسبة %
٩ جزيرة	١٠٠٠	٤٠
١٢ مكيشيفة	١٤٠	٥.٦
٨ سموم	١٢٠	٤.٨
٢٨ ابو توية	٤٠٠	١٦
٤٨ الاجودي	٢٨٠	١١.٢
٦ قادرية	٦٠	٢.٤
٧ ديوانية حوصلات	١٥٠	٦
١١ المجتلة	٣٥٠	١٤
المجموع	٢٥٠٠	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، قسم الانتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة ، والدراسة الميدانية ، ٢٠١٩ .

الفئة الرابعة :- و تشتمل على المقاطعات التي نسبتها بين (٢.٤ - ١١.٨ %) وتضم مقاطعات (٦ القادرية و ٨ سموم و ٧ حوصلات و ١٢ مكيشيفة و ٤٨ الاجودي) أذ شكلت هذه المقاطعات الخمس مجتمعة نسبة (٣٠ %) من مجموع النسبة الكلية لعدد الماعز في منطقة الدراسة ، أذ ان تربية الماعز مقترنة ومرتبطة ارتباط طردي مع توزيع الاغنام ، أذ نادراً ما نرى مربي ماعز لوحدها لان الطلب على الماعز غير جيد و يربى الى جانب الاغنام .

خريطة (٩) التوزيع الجغرافي للماعز في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) ومخرجات برنامج ARC SCENE 10.3 .

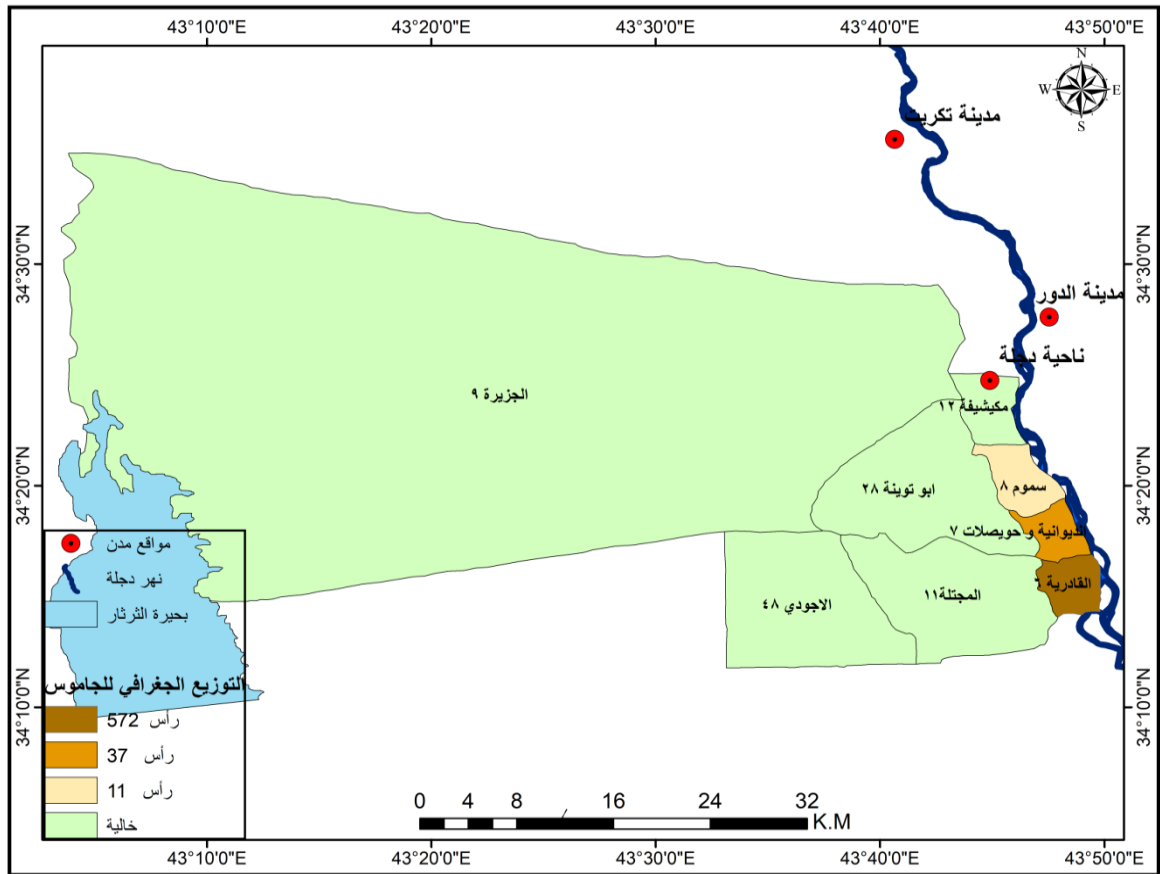
٣- الجاموس :- يعد الجاموس من الحيوانات ذات الاهمية الاقتصادية الكبيرة بالنسبة للمربين في العراق إذ يربي الجاموس لغرض رئيسي هو الحصول على الحليب ، ولكن يربي بنسبة قليلة جداً في منطقة الدراسة والتي بلغت (٠.٨%) من مجموع الحيوانات في منطقة الدراسة إذ يتطلب الجاموس بيئات مائية لكي يعيش فيها ومن المعلوم ان منطقة الدراسة لا يوجد فيها مستنقعات باستثناء اجزاء قليلة من مقاطعة (٦القادرية و٧ حوصلات و ٨ سموم) التي تعد اجزاء منها ضمن الحوض المائي للنهر فيربون هذا الحيوان بسبب توفر المياه التي يطلبها هذا الحيوان إذ بلغ عدد الحيوانات التي تربي في هذه المقاطعة لوحدها (٥٧٢) رأس من الجاموس ،أذ احتلت المرتبة الاولى مقاطعة ٦ القادرية وبنسبة بلغت (٩٠.٤%) وجاءت بعدها مقاطعة (٧ حوصلات) وبنسبة بلغت (٥.٧%) وبعدها بلغ (٣٧) رأس ، و بالمرتبة الاخيرة مقاطعة (٨ سموم) وبنسبة بلغت(١.٧%) وبعدها بلغ(١١) رأس، والذي يمكن ملاحظته من خلال الجدول (١٢) والخريطة (١٠).

جدول (١٢) التوزيع الجغرافي لأعداد الجاموس في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

رقم المقاطعة وشهرتها	العدد / رأس	النسبة %
٩ جزيرة	—	—
١٢ مكيشيفة	—	—
٨ سموم	١١	١.٧
٢٨ ابو توينة	—	—
٤٨ الاجودي	—	—
٦ قادية	٥٧٢	٩٢.٢
٧ ديوانية حوصلات	٣٧	٥.٩
١١ المجتلة	—	—
المجموع	٦٢٠	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، التخطيط والمتابعة ، قسم الانتاج الحيواني ، بيانات (غ.م) لسنة ٢٠١٩ ، و الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٠.

خريطة (١٠) التوزيع الجغرافي للجاموس في منطقة لسنة ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢) ومخرجات برنامج ARC MAP10.3 .

ثانياً :- الدواجن

تمثل حقول الدواجن احد استعمالات الارض الزراعية ، إذ ان حقول الدواجن قد تراجع الاهتمام بها في منطقة الدراسة نتيجة قلة الدعم من قبل الدولة وكذلك تأثير المنتج المستورد على المحلي مما أدى الى تراجع وترك اصحاب الحقول تربية الدواجن سواء لإنتاج البيض او حقول دواجن اللحم^(١٠) ، أذ بلغ عدد حقول الدواجن في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩ (٢٠ حقلاً) موزعة على ست مقاطعات .

وقد تبين من الدراسة الميدانية وبيانات الجدول (١٣) والخريطة (١١) ان حقول الدواجن في منطقة الدراسة الغرض منها هو تربية الدواجن لغرض اللحم ، أذ تتوزع حقول الدواجن على اربع فئات أذ شمل اما الفئة الاولى والتي استحوذت على النسبة الاكبر من مجموع حقول تربية الدواجن والتي تقع حدود هذه الفئة بين (٢٢.٨ – ٢٥.٣%) والتي تضم مقاطعتين وهي (١٢ مكشيفة و ٨ سموم) وقد بلغت نسبة هذه المقاطعتين مجتمعة (٥٠%) من مجموع نسبة الحقول في منطقة الدراسة وبكميات انتاج تقدر بـ(٢٥٠٠٠٠/كغم) ، أذ

يعود سبب استحواذ هذه المقاطعتين على النسبة الاكبر من حقول الدواجن هو الى الخبرة التي يتمتع بها اصحاب هذه المقاطعتين في تربية الدواجن كذلك توفر رؤوس الاموال اللازمة لإنشاء هذه الحقول .

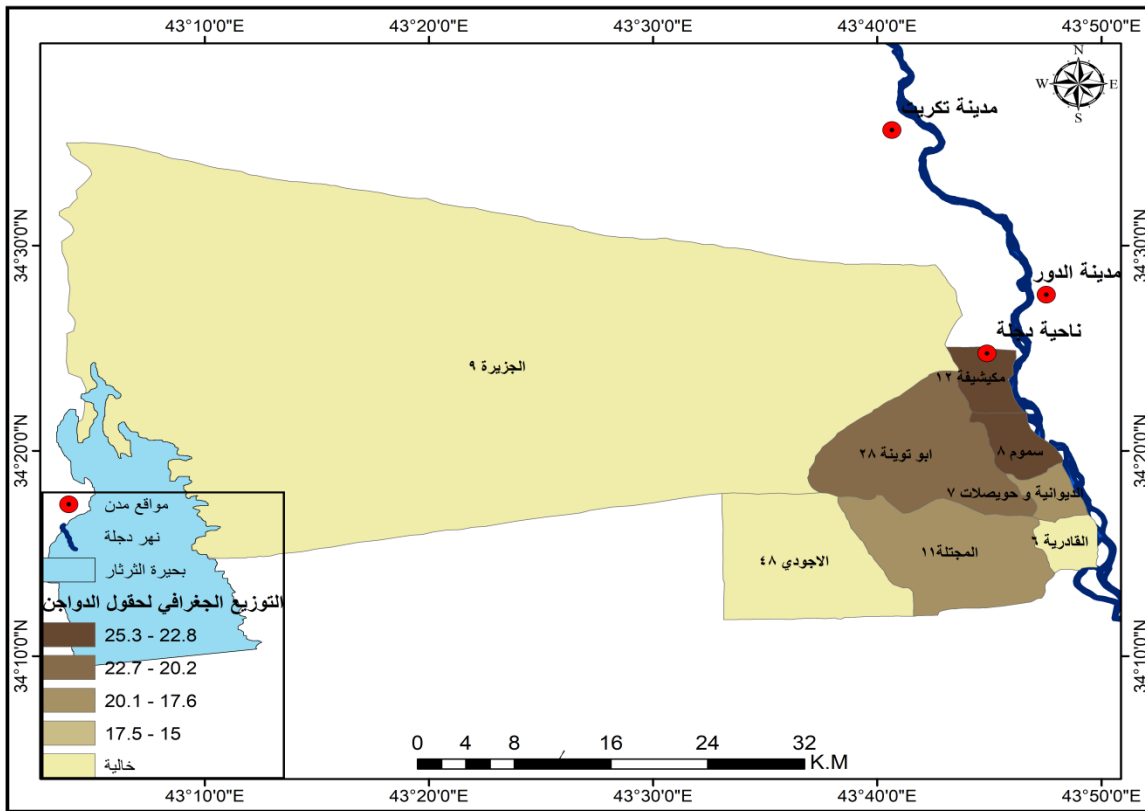
جدول (١٣) التوزيع الجغرافي لحقول الدواجن في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

المقاطعة	العدد	الغرض من الحقل	النسبة %	الانتاج /كغم	ملاحظات
٩ جزيرة	—	—	—	—	—
١٢ مكيشيفة	٥	لحم	٢٥	١٢٥٠٠٠	١ حقل لا يعمل ٢ غير مجازات
٨ سموم	٥	لحم	٢٥	١٢٥٠٠٠	١ حقل لا يعمل ١ غير مجاز
٢٨ ابو توينة	٤	لحم	٢٠	١٠٠٠٠٠	١ حقل لا يعمل
٤٨ الاجودي	—	—	—	—	—
٦ قادرية	—	—	—	—	—
٧ ديوانية حويصلات	٣	لحم	١٥	٧٥٠٠٠	١ غير مجاز
١١ المجتلة	٣	لحم	١٥	٧٥٠٠٠	١ غير مجاز
المجموع	٢٠		١٠٠	٥٠٠٠٠٠	

المصدر : مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة دجلة ، التخطيط والمتابعة ، بيانات (غ . م) ، ٢٠١٩ .

الفئة الثانية والتي تقع حدودها بين (٢٠.٢ – ٢٢.٧ %) فقد خلت من المقاطعات بسبب التباين في توزيع الحقول وان بعض المقاطعات لم يوجد فيها حقول تربية دواجن بسبب الظروف الطبيعية التي لا تسمح بتربيتها ، أذ من المعلوم ان الدواجن تتطلب ظروف طبيعية معتدلة ودرجات حرارة ملائمة لنموها ،**اما الفئة الثالثة** والتي تقع حدودها بين (١٧.٦ – ٢٠.١ %) وتضم مقاطعة واحدة وهي (٢٨ ابو توينة) والتي بلغت نسبتها (٢٠ %) من مجموع حقول منطقة الدراسة وبكمية انتاج تقدر بـ(١٠٠٠٠٠ /كغم)، **اما الفئة الرابعة** فقد اشتملت على المقاطعات التي تقع نسبتها بين (١٥ - ١٧.٥ %) وقد وقع ضمن هذه الفئة كل من مقاطعة (٧ حويصلات) ومقاطعة (١١ المجتلة)والتي بلغت نسبة هذه المقاطعتين (٣٠ %) من مجموع نسبة الحقول في منطقة الدراسة وبكميات انتاج تقدر بـ(١٥٠٠٠٠ / كغم) ، فقد بلغ عدد الحقول المتوقفة (٣ حقول) من مجموع الحقول البالغة (٢٠ حقل) ويعود سبب توقفها الى النقص في الموال لدى اصحابها وقلة الدعم والتمويل من قبل الدولة وانتشار الامراض والالوبئة في المدة الاخيرة^(١١) .

خريطة (١١) التوزيع الجغرافي للدواجن في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٣) ومخرجات برنامج ARC MAP10.3.

رابعاً : الاسماك

تعد تربية الاسماك إحدى استعمالات الارض الزراعية والتي أزداد التوسع في تربيتها في المدة الاخيرة بسبب المردود المادي الكبير منها وقلة الرقابة على مربي الاسماك ، أذ ان اغلب مربي الاسماك وضعوا حقول الاسماك عشوائياً وبدون تخطيط مسبق لان ذلك يعد تجاوز على الاراضي الزراعية والطرق العامة ومن العوامل المؤثرة في البنى التحتية لمنطقة الدراسة لان انشائها يتطلب موافقات وشروط من قبل الدولة توضع على اماكن تربيتها ، كما ان بعض المربين يقومون بتربية حقول الاسماك في منطقة حوض النهر ولاسيما في المقاطعات المجاورة للنهر ، ومن ملاحظة الجدول (١٤) والخريطة (١٢) قد تبين ان هنالك تباين كبير في اعداد ومساحات الحقول في منطقة الدراسة كما ظهرت مقاطعات تخلو من حقول الاسماك وذلك بسبب العوامل الطبيعية والبشرية والتي لا تسمح بأنشاء الحقول فيها لاسيما في مقاطعتي (٩ و ٤٨) أذ تم تقسيمها الى اربع فئات رئيسية هي كالآتي :-

الفئة الاولى :- وتشتمل على المقاطعات التي تقع نسبتها بين (٣٣.٦ – ٤٣.١) وتضم مقاطعة واحدة وهي مقاطعة (١٢ مكيشيفة) والتي استحوذت على النسبة الاكبر والتي بلغت نسبتها (٤١.٧ %) وبكميات انتاج

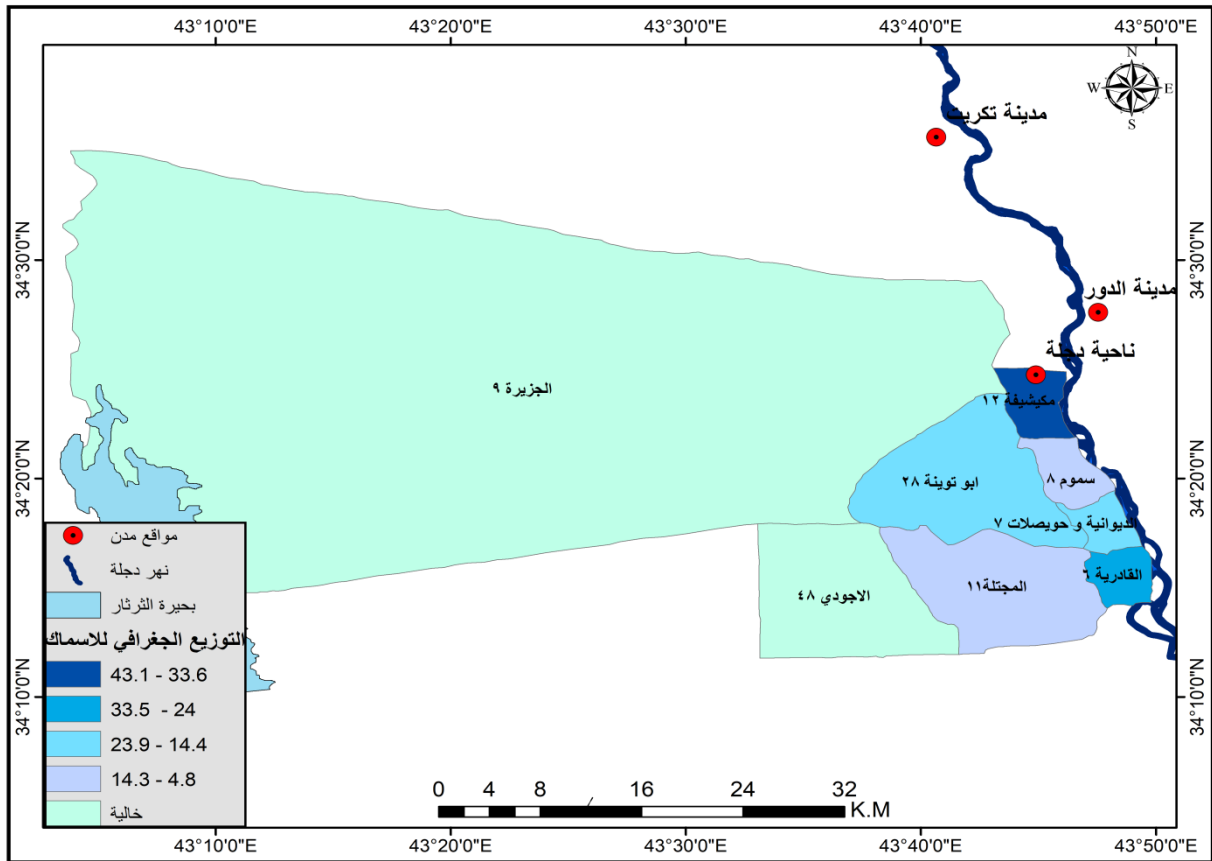
بلغت (٢١٥٠٠٠/كغم) ويعود سبب احتلالها النسبة الأكبر الى توفر المساحات الملائمة لتربية الاسماك وكذلك توفر رؤوس الاموال اللازمة لتربيتها كذلك وقوع هذه المقاطعة بجوار النهر والتي وفرت المياه اللازمة لتربية الاسماك السطحية والجوفية كذلك قريبا من مصادر الاستهلاك وتوسطها بين تكريت وسامراء ، **الفئة الثانية** وتشتمل هذه المقاطعة على الفئات التي تقع حدودها بين (٢٤ – ٣٣.٥ %) ولا تضم اي مقاطعة وذلك بسبب التباين في تربية الاسماك في منطقة الدراسة وكذلك ان هنالك مقاطعات تخلو من المقاطعات .

جدول (١٤) التوزيع الجغرافي لا عداد حقول الاسماك في منطقة الدراسة سنة ٢٠١٩

رقم المقاطعة و شهرتها	الاسماك			
	المساحة /دونم	% النسبة	عدد الحقول	الانتاج /كغم
٩ جزيرة	—	—	—	—
١٢ مكيشيفة	٤٣	٤١.٧	٣٠	٢١٥٠٠٠
٨ سموم	٨	٧.٧	٦	٤٠٠٠٠
٢٨ ابو توينة	١٢	١١.٦	٨	٦٠٠٠٠
٤٨ الاجودي	—	—	—	—
٦ قادرية	٢٠	١٩.٤	١٤	١٠٠٠٠٠
٧ ديوانية حوصلات	١٥	١٤.٥	١٠	٧٥٠٠٠
١١ المجتلة	٥	٤.٨	٣	٢٥٠٠٠
المجموع	١٠٣	١٠٠	٧١	٥١٥٠٠٠

المصدر الدراسة الميدانية ، بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٢ .

خريطة (١٢) التوزيع الجغرافي لحقول الاسماك في منطقة الدراسة



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤) ومخرجات برنامج ARC gis.10.3 .

الفئة الثالثة :- وتشتمل على المقاطعات التي نسبتها بين (١٤.٤ – ٢٣.٩%) وتضم كل من مقاطعة (٦) القادرية و (٧ حوصلات) والتي تشغل نسبة (٣٣.٩%) اي ما يعادل ثلث تربية الاسماك في منطقة الدراسة وبكمية انتاج مجتمعة للمقاطعتين تقدر ب(١٧٥٠٠٠/كغم) .

الفئة الرابعة :- وتشتمل على المقاطعات التي تقع فنتها بين (٤.٨- ١٤.٣%) وتضم كل من مقاطعة (٨) سموم و ١١ المجتلة و٢٨ ابو توينة) وتشغل هذه المقاطعات مجتمعة مساحة تقدر نسبتها ب(٢٤.١%) وبكميات للمقاطعات الثلاث مجتمعة تقدر ب(١٢٥٠٠٠/كغم) وتعد اقل المقطعات في تربية الاسماك.

الاستنتاجات :

- ١- هناك تباين في التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية بشقيها النباتي والحيواني .
- ٢- أثر بعض العوامل الطبيعية والبشرية في التأثير على استعمالات الارض ورسم صورتها الحالية .
- ٣- احتلال محاصيل الحبوب المرتبة الاولى في المساحة المزروعة في منطقة الدراسة مقارنة بالاستعمالات الاخرى .

- ٤- يعتمد في منطقة الدراسة على ثلاثة أنواع مكن مصادر الري وهي المياه السطحية والجوفية والامطار عند توفرها .
- ٥- تواجه استعمالات الارض الزراعية بعض التحديات والمشاكل الطبيعية البشرية والتي تؤثر على هذه الاستعمالات .
- ٦- قلة الدعم المادي والمعنوي من قبل الدولة للفلاحين والتي تنعكس سلباً على أداء الفلاح في منطقة الدراسة و انتاجية الارض .

التوصيات :

- ١- زيادة الاهتمام بالفلاح من قبل الدولة وادامته بجميع الاشكال مادياً ومعنوياً من خلال توفير القروض ودعم المنتج الوطني وتوفير البذور والمبيدات وزيادة اسعار شراء المحاصيل الاستراتيجية لاسيما الحبوب .
- ٢- الحد من استيراد المنتجات الزراعية المتوفرة محلياً وذلك للحد من انخفاض اسعار المنتجات الوطنية ، وذلك من خلال سن وتشريع وتفعيل القوانين الخاصة بهذا الشأن .
- ٣- توصي الدراسة بالعمل على اتباع نظام الدورات الزراعية والتي اشبه ما تكون معدومة .
- ٤- توصي الدراسة بالعمل على زيادة توفير اللقاحات والادوية للثروة الحيوانية وتقديم الدعم الكامل لها .
- ٥- توصي الدراسة بالتوسع في زراعة المحاصيل لاسيما الخضراوات ومحاصيل الحبوب .
- ٦- توصي الدراسة بدعم مربى الدواجن والاسماك بالأعلاف والادوية واللقاحات وذلك لتعزيز وزيادة توفيرها محلياً .

- (١) - عبد الحميد أحمد اليونس، وآخرون، محاصيل الحبوب، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧، ص ١٥.
- (٢) - مجيد حسين الأنصاري، إنتاج المحاصيل الحقلية، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٢، ص ٣٤.
- (٣) - نوري خليل البرازي، إبراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، مصدر سابق، ص ٢٤١.
- (٤) - الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٠/٤/١١ .
- (٥) - محمد علي هيجل الجبوري، المقومات الجغرافية وأثرها في التباين المكاني للماشية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، تكريت، ٢٠١٠، ص ٨٩.
- (٦) - ناصر حسين صفر ، محاصيل العلف والمراعي ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٨٨، ص ٧٩.
- (٧) - زينة خالد حسين ، تغير استعمالات الارض في محافظة واسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، قسم الجغرافية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٠.
- (٨) - الدراسة الميدانية ، زيارة الى مقاطعة ٩ الجزيرة ، بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٠ .
- (٩) - الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة ، بتاريخ ٢٠٢٠ /١/٢٠ .
- (١٠) - الدراسة الميدانية ، مقابلة مع اجد اصحاب حقول تربية الدواجن في منطقة الدراسة ، مقاطعة ١٢ ، بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٢ .
- (١١) - الدراسة الميدانية واستمارة استبيان بتاريخ ٢٠٢٠/١/٥ .

Sources

- 1- Salah El Din Agriculture Directorate, Tigris Agriculture Division, planning and follow-up, unpublished data for the year 2019.
- 2- Abd Al-Hamid Ahmad Al-Younis, and others, Cereal crops, Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, Mosul, 1987, p. 15.
- 3- Majeed Hussein Al-Ansari, Production of Field Crops, Dar Al-Kutub Foundation for Printing and Publishing, University of Mosul, 1982, p. 34.
- 4- Nuri Khalil Al-Barazi, Ibrahim Abdul Jabbar Al-Mashhadani, Agricultural Geography, previous source, p. 241.
- 5- Muhammad Ali Heijl Al-Jubouri, Geographical Constituents and their Impact on Spatial Variation of Cattle in Salah al-Din Governorate, Master Thesis (unpublished), College of Education, Tikrit University, Tikrit, 2010, p.89.
- 6- Nasser Hussein Safar, Fodder crops and pastures, Higher Education Press, Baghdad, 1988, p. 79.
- 7- Zina Khaled Hussein, Land Use Change in Wasit Governorate, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Department of Geography, PhD thesis (unpublished), 2006, p. 170.
- 8- Field study, a visit to Al-Jazeera 9 district, on 1/20/2020.
- 9- Field study of the study area, on 1/20/2020.
- 10- The field study, an interview with a poultry farm owner in the study area, District 12, on 01/12/2020.
- 11- Field study and questionnaire form dated 5/1/2020.